

فهم القرآن ومعانيه

ذكر في الآية بغير إذنهم وقالوا لو كان من بعد إذنهم لهؤلاء ما كان معنى خصوص إذ كان يحل الطعام لكل الخلق عن إذنهم قاله قتادة والحسن .

حدثنا يونس بن بشر عن شيبان عن قتادة في قوله أو صديقكم قال أحل لغير مواريثهم أن يأكلوا من طعامهم .

ورأى الحسن من كان لا يرث بغير إذنهم فقليل له فقال يا لكع إقرأ أو صديقكم والصديق من استراح إليه القلب .

وقال قوم لم يرد أن يحل لهم أن يأكلوا بإذن ولا بغيره ولكن الأعرج والأعمى والمريض لا يمكنهم أن يسألوا من الطعام مسألة الصحيح فتخرج المسلمون لما نزلت هذه الآية لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل